

منجز وطني يساهم في حماية الأمن والمقدسات ويشارك في التنمية

الحرس الوطني: قصة كفاح وجهد ساهمت مع المؤسس في إقامة وطن ملحمة التوحيد أثمرت: بناء أمة.. نهضة شعب.. قيام حضارة دور حضاري وثقافي وتعاون مع القطاعات الأمنية والحكومية وقت الحاجة



وزير الحرس في جولة على الجناح الصيني بالجنادرية



الأمير متعب بن عبدالله وجولة على معرض الصور التاريخية



الأمير متعب بن عبدالله يتطلع على أحد المشاريع



جانب من تخريج أحد الفعالت بجامعة الملك سعود

الرياض - عبدالله الحسني

■ تمثل ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة غالية نحدد فيها الولاء ونستذكر مسيرة بلادنا المباركة.. مسيرة طويلة خاضها البطل الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه في سبيل ترسيخ أركان هذا الكيان وتوحيده تحت راية واحدة سارت به نحو النمو والتطور والبناء.

في تقرير أعدته وزارة الحرس الوطني أكدت فيه أن ملحمة التوحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصين كانت حدثاً تاريخياً عظيماً أثمر بناء أمة ونهضة شعب وقيام حضارة تعاقب عليها أبناء الملك المؤسس حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز يحفظه الله.

واستعرض التقرير قصة الكفاح التي سعى من خلالها الملك المؤسس بكل جهد لبناء دولة هدفها تنمية الإنسان والاستثمار فيه وذلك بدعوته للاستقرار أولاً ثم بتعليمه ثانياً ثم بدعوته للمشاركة في صنع التنمية حتى أصبحت المملكة العربية السعودية واحة حضارية مبدعة وانطلاقة تنموية خالقة وسبلاً متصلاً من العهود الزاهرة. ومضى التقرير في وصف ذكرى هذا اليوم المجيد الأول من الميزان قائلاً: ما نحن نعيش في ظلال هذه الدولة الوارف بعد أن أصبحت كياناً له وزنه على كل المستويات العربية والإسلامية والدولية وهي مناسبة عزيزة تدعونا بكل فخر والحديث عن منجزات بلادنا الغالية.

وتمثل وزارة الحرس الوطني أحد منجزات الوطن والتي

بمسجد مسجديت سوسن و سمي
تساهم في حماية أمنه و الدفاع
عن مقدساته والمشاركة في مسيرة
التنمية المباركة فيه.

بدايات الحرس

واستذكر التقرير بدايات
الحرس الوطني عبر الحديث
عن أبناء وأحفاد أولئك الرجال
الذين شاركوا بأرواحهم وأموالهم
وسلاحهم مع الملك عبدالعزيز طيب
الله ثراه الذي رفع لواء التوحيد
ووضع الأسس لبناء المملكة
العربية السعودية الحديثة منذ أن
بدأت انطلاقته عام ١٣١٩هـ، وحتى
المملكة العربية السعودية عام
١٣٥١هـ.

تمثل نهضة الحرس الوطني
وتطوره صفحات مضيئة كتب
سطورها خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث
رعى حفظة الله تطوره وله الفضل
بعد الله في تحديثه والوصول
به إلى مصاف القوات العسكرية
الحديثة ليصبح إحدى ركائز الأمن
والاستقرار والرخاء في وطننا
الغالي.

وذلك حين تولى الملك عبد الله
بن عبد العزيز بحفظه الله رئاسة
الحرس الوطني عام ١٣٨٢هـ حيث
بدأت انطلاقه هذا الصرح العملاق
من مجرد وحدات تقليدية إلى قوات
عسكرية محترفة وحديثة.

وبقيادته حفظه الله انطلق
الحرس الوطني نحو التطور في
خطوات تختصر الزمان وليصبح
في سنوات قليلة مؤسسة عسكرية
حضارية شاملة تسهم في مسيرة
نهضة الكبرى للمملكة العربية
السعودية.

مسيرة وانجاز

لقد عاش الحرس الوطني هذا
العام ١٤٣٤هـ العديد من المنجزات
وعطاءات الخير والنعماء حيث
جاء أمر خادم الحرمين الشريفين
بتحويل رئاسة الحرس الوطني
إلى وزارة وتعيين صاحب السمو
الملك الأمير متعب بن عبدالله بن
عبد العزيز وزيراً للحرس الوطني
كحدث تاريخي يدعم مسيرة الحرس
الوطني وليواصل سموه مسيرته
في خدمة الحرس الوطني خدمة
لدينه ومليكه ووطنه حيث تدرج
صاحب السمو الملكي الأمير متعب
بن عبدالله في العديد من المناصب
خلال خدمته في الحرس الوطني
وشارك في مسيرة التطوير لتحقيق
رؤية خادم الحرمين الشريفين في
أن يظل الحرس الوطني مؤسسة
عسكرية وحضارية متميزة تسهم
بكل نجاح في تعزيز مسيرة البناء
والتنمية في وطننا الغالي.

لقد شهدت انجازات الحرس
الوطني كطف المزيد من ثمار مسيرة
الخير والعطاء حيث شهد هذا العام
افتتاح المدينة الجامعية الجديدة
لجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز
للعلوم الصحية بالرياض والتي
تعد احداً أبرز وأهم الصروح
التعليمية الضخمة التي رعاها
خادم الحرمين الشريفين الملك وتعد
جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز
للعلوم الصحية بالرياض وقرعها
في جدة والأحساء أول جامعة
علمية متخصصة في العلوم
الصحية تهيئ لطلابنا وطلباتنا
إمكانية العطاء والإبداع دعماً
لنهضة وتطور قطاعاتنا الصحية.
وتواصل كلية الملك خالد
العسكرية القيام باستمرار دورها
في إمداد وحدات الحرس الوطني
بالضباط المؤهلين من خريجي
الناوية العامة والجامعيين.

ويولي الحرس الوطني
التدريب اهتماماً كبيراً بالمهارات
الفردية للفرد ضمن الفريق وانتهاء
بالتمارين الميدانية وتمارين
القيادة والسيطرة على مستوى
الحرس الوطني حيث نفذ الحرس
الوطني ضمن خطط التدريب
السبوعية تمرين (ولاء وفدا ٣
) ويهدف التمرين إلى اختبار
أنظمة الاتصال وإجراءات القيادة
والسيطرة وتوحيد مفهوم العمل
والتخطيط المشترك، كما واصلت
وحدات الحرس الوطني هذا العام
عقد وتدريب العديد من الدورات في
مدارس الحرس الوطني العسكرية
والوية الحرس الوطني ومدرسة
سلاح الإشارة و مراكز التدريب
لتقف هذه السواعد كقوة ضاربة
تدود عن أمن الوطن واستقراره.
وواصلت وزارة الحرس
الوطني خطوات التطور والنماء
في كافة القطاعات حيث تم هذا
العام اعتماد مشروع مبنى كلية
القيادة والأركان بالحرس الوطني
كأحد المنجزات التي تضاف إلى
مسيرة البناء المستمرة في الحرس
الوطني ويمثل المشروع الذي
يقام على مساحة ٣٦٠٠٠ ألف
متر مربع إضافة معمارية متميزة
لمنظومة منشآت الحرس الوطني
حيث يتكون المشروع من كتلتين
معماريتين شامختين بثلاثة طوابق
تفصلهما مساحة من الخضرة في
وسطهما المسجد الرئيسي للعيني
ويعكس تصميم الجبهو فخامة
البناء وانسيابيته والذي يؤكد
المنهج الحديث والنظرة المستقبلية
للحرس الوطن.

وفي إطار اهتمام وزارة الحرس
الوطني بمنسوبيها أطلع سمو وزير
الحرس الوطني على التصاميم
النهائية الخاصة بمشروع نادي
ضباط الحرس الوطني والذي
سيتم البدء بتنفيذه قريباً في مدينة
الرياض والذي يأتي ضمن منظومة
من الأندية الاجتماعية والرياضية
متميزاً بمشاريع الإسكان لمنسوبيه
لمنسوبي الحرس الوطني في كل
من الرياض وجدة والدمام والمدينة
المنورة وحائل والقصيم والأحساء
والطائف.
وتهدف هذه المشاريع إلى
نشر وتنمية الأنشطة الاجتماعية
والثقافية والترفيهية والرياضية
وتوفير المناخ المناسب لتنمية
العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء
وعائلاتهم وذلك من خلال الأنشطة
المختلفة والندوات والمحاضرات
والحفلات الترفيهية وكذلك إعداد
البرامج والأنشطة الترويحية
وتهيئة الوسائل وتيسير السبل
لشغل أوقات الفراغ فيما يعود على
الأعضاء وعائلاتهم بالنفع والفائدة.
واستمرار للدور الحضاري الذي
يقوم به الحرس الوطني في
العديد من المجالات الاجتماعية
والثقافية فقد واصل رعايته للعديد
من الأنشطة الثقافية وكعادته
كل عام نظم الحرس الوطني
وبرعاية كريمة من خادم الحرمين
الشريفين الدورة الثامنة والعشرين
للمهرجان الوطني للتراث والثقافة
ليواصل المهرجان مسيرة النجاح
والإبداع ويساهم في إبراز تراث
أمتنا وثقافتها جوانب النهضة
الحضارية والتنمية التي تعيشها
بلادنا في عصرها الزاهر.

لقد أولى الحرس الوطني دعماً
متميزاً لمشاريع الإسكان لمنسوبيه
حيث يتم التوسع في بناء المدن
السكنية العملاقة في مناطق المملكة
المختلفة. وفي هذا الإطار نفذ
الحرس الوطني عدداً من مشاريع
التوسعة للمدن السكنية القائمة في
كل من الرياض وجدة والأحساء
والدمام والطائف لتدعم استقرار
منسوبي الحرس الوطني وتوفير
لهم السكن اللائم وقد تم تزويد
المدن السكنية بعشرات المباني
المكتملة من مساجد، ومدارس
ومستوصفات وملعب وميادين
للخدمات وأسواق مركزية ومراكز
رياض للأطفال ومكتبات عامة
وأندية ترفيهية واجتماعية
ومحطات إطفاء ودورات مياه عامة
ومبانٍ للضيافة ومحطات خدمة
للسيارات لتساهم هذه المشروعات
في استقرار ورفاهية منسوبي
الحرس الوطني.

المساهمة مع القطاعات الأمنية

وشارك الحرس الوطني هذا
العام في العديد من المهام بالتعاون
مع القطاعات الأمنية والحكومية
مثل عملية الإنقاذ والإخلاء
للمتضررين جراء هطول الأمطار
الغزيرة على عدد من مناطق المملكة
حيث ساهمت وحدات الحرس
الوطني هذا العام في تقديم الإسناد
والإنقاذ في كلا من محافظة الطائف
والقوية وحائل ووادي الدواسر
والمناطق المجاورة المحيطة بها
والتي تضررت جراء السيول
حيث قامت بعمليات البحث عن
المفقودين وإنقاذ المتضررين من
السيول بمشاركة ضباط وأفراد
الحرس الوطني كما تشرف الحرس
الوطني بالمشاركة في العديد من
المهام الإغاثية والإنسانية المختلفة
داخل وخارج المملكة.

خدمة ضيوف الرحمن

كما يتشرف منسوبي الحرس
الوطني سنوياً بالمساهمة في
خدمة ضيوف الرحمن حيث يتم
تجنيد كافة الإمكانيات الأمنية
والإرشادية والصحية والإعلامية
وتستنفر وزارة الحرس الوطني
كافة طاقاتها لخدمته ضيوف
الرحمن حجاج بيت الله الحرام
و السهر على أمنهم و راحتهم.
ولأن الإنسان هو محور التنمية
وباعتها يولي الحرس الوطني
جل عنايته واهتمامه بمنسوبيه
العسكريين والمدنيين ويحرص
سمو وزير الحرس الوطني على
لقاء المنسوبيين والاجتماع معهم
وسماع اقتراحاتهم وأرائهم
كما يتم تكريم منسوبي الوزارة
المتقاعدين وتقدير ما بذلوه من
جهود مخلصه في خدمة دينهم و
مليكتهم ووطنهم.

مسيرة الحرس في صور

إن مسيرة الحرس الوطني
ومراحل البناء التاريخية لهذه
المؤسسة العسكرية الحضارية
يجرّ تفصيلها معرض الصور
الفوتوغرافية التاريخية للحرس
الوطني حيث يجسد المعرض
مسيرة الحرس الوطني ومراحل
البناء التاريخية حتى أصبح
مؤسسة عسكرية حضارية بناها
ورعاها خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويضم
المعرض أكثر من ٣٠٠ صورة
تحكي مسيرة الحرس الوطني في
مختلف المجالات العسكرية والطبية
والتعليمية والسكنية لأكثر من
خمس وأربعين عاماً.

بطولة مع الأئمة

لقد ورث الحرس الوطني كل
خصائص عصر البطولة التي كافح
الملك المؤسس عبدالعزيز من أجلها،
وتجسدت في وحدته وتشكيلاته
كل صفات الشعب النبيل الذي
شارك في بناء المملكة العربية
السعودية. وقد عبّر عن ذلك خادم
الحرمين الشريفين بقوله: نحن
هنا في المملكة العربية السعودية
نشعر شعوراً كاملاً بأمن هذا البلد
واستقراره ووحدته، وهذا الشعور
هو الذي يعلي علينا دائماً أن نكون
مخلصين له، وما الحرس الوطني
إلا هذا الشعب، فهو الذي أقام بعرقه
وجهد مع الملك عبدالعزيز رحمه
الله هذا الوطن الذي نقيم في ظله
ونسعى إلى صونه بكل ما نملك.